

التَّارِيخُ: 2023/05/23

المُدَّة: 02 سَاعَةً

المَادَّة: اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

المَسْتَوَى: 2 لُغَةً

اِخْتِبَارُ الْفَصْلِ الثَّلَاثِ

النَّصُّ:

هذه القصيدة قالها شاعر أندلسي مجهول وأوردها المقري التلمساني في كتابه نوح الطيب:

- (1) لِثَكَلِكِ كَيْفَ تَبْتَسِمُ التُّغُورُ سُرُورًا بَعْدَمَا سُبِّتَ تُغُورُ
- (2) طَلِيظَلَةٌ أَبَاحَ الْكُفْرَ مِنْهَا جِمَاهَا إِنْ ذَا نَبِيًّا كَبِيرُ
- (3) فَلَيسَ مِثَالِهَا إِيوَانُ كِسْرَى وَلَا مِنْهَا الْخُورْنِقُ وَالسَّديِرُ
- (4) أَلَمْ تَكُ مَعْقَلًا لِلدِّينِ صَعْبًا فَذَلَّلَهُ كَمَا شَاءَ الْقَدِيرُ
- (5) وَأَخْرَجَ أَهْلَهَا مِنْهَا جَمِيعًا فَصَارُوا حَيْثُ شَاءَ بِهِم مَصِيرُ
- (6) وَكَانَتْ دَارُ إِيْمَانٍ وَعِلْمٍ مَعَالِمُهَا التِّي طُمِسَتْ تَنْيِرُ
- (7) فَعَادَتْ دَارَ كُفْرٍ مُصْطَفَاةً قَدِ اضْطَرَبَتْ بِأَهْلِهَا الْأُمُورُ
- (8) مَسَاجِدُهَا كَنَائِسُ أَيُّ قَلْبٍ عَلَى هَذَا يَقْرُّ وَلَا يَطِيرُ
- (9) كَفَى حَزْنَا بِأَنَّ النَّاسَ قَالُوا إِلَى أَيِّ بَنِ التَّحْوَلِ أَوْ الْمَسِيرُ
- (10) أَنْتَرَكُ دُورَنَا وَنَفَرْنَا عَنْهَا وَلَيْسَ لَنَا وَرَاءَ الْبَحْرِ دُورُ
- (11) وَلَا ثَمَّ الضِّيَاعَ تَرُوقُ حُسْنًا نُبَاكِرُهَا فَيَعْجَبُنَا الْبُكُورُ
- (12) وَظَلَّ وَارِفٌ وَخَرِيرُ مَاءٍ فَلَا قَرُّ هُنَاكَ وَلَا حُرُورُ
- (13) فَيَا أَسْفَاهُ، يَا أَسْفَاهُ حَزْنَا يُكْرَرُ مَا تَكْرَرَتِ الدُّهُورُ
- (14) مَضَى الْإِسْلَامُ فَابِكِ دَمَا عَلَيْهِ فَمَا يَنْقَى الْجُوعُ الدَّمْعَ الْغَزِيرُ

أَثْرِي رَصِيدِي اللُّغَوِي:

تُغُورُ: مَرَاكِزُ الْمَدِينِ - إِيوَانُ كِسْرَى / الْخُورْنِقُ وَالسَّديِرُ: قِصُورٌ قَدِيمَةٌ عَظِيمَةٌ / قَرُّ: بَرْدٌ شَدِيدٌ /
الضِّيَاعُ: الْأَرْضِي الْخِصْبَةُ.

البناء الفكري: (10 ن)

- 1) ما هو السياق التاريخي الذي قيلت فيه القصيدة؟ وما الأثر الذي خلّفه ذلك السياق في نفسية الشاعر. مثل بعبارات من النص.
- 2) طليطلة مدينة لا تظاهيها مدينة أخرى، حدّد البيت الذي ورد فيه هذا المعنى وعلام يدلّ ذلك؟
- 3) عبّر الشاعر عمّا كانت عليه طليطلة قبل النكبة وكيف صارت بعدها، وضّح ذلك من النص.
- 4) فيم كانت حيرة سكّان المدينة المنكوبة؟ وما الذي فقدوه أيضا؟
- 5) ما أنواع الوصف الذي اعتمده الشاعر في تصوير الموقف؟ دَعِّم بأمثلة من الأبيات.
- 6) ضع هيكله للنص بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة، ثم لخص مضمونه بأسلوبك محترما التقنيّة.

البناء اللّغوي: (6 ن)

- 1) في النص حقل دلالي بارز حدّده ومثّل له بأربعة ألفاظ.
- 2) ما الغرض البلاغي للأسلوب الإنشائي في البيت الرّابع والبيت الثّالث عشر.
- 3) عيّن ثلاثة روابط مختلفة، مثّل لها وبيّن دورها في بناء النص.
- 4) استخرج محسنين بديعين مختلفين، حدّد نوعيهما وأثرهما البلاغي.
- 5) سمّ الجموع الآتية، حدّد وزنها (أو اشرحها): مساجدها - كنائس - الضيّاع.
- 6) قطع البيت الأخير، حدّد بحر وقافيته وسمّ حروفها.

الوضعية الإدماجية: (4 ن)

ورد في النص التّواصلي رثاء الممالك والمدن وخصائصه الفنيّة من الكتاب المدرسي: "... والرّثاء من فنون الشّعر التقليديّة، غير أنّ شعراء الأندلس لم يقفوا بهذا الفنّ عند حدّ رثاء موتاهم من الملوك والرّؤساء.. وإنّما تراهم ولأسباب خاصّة بهم يتوسّعون فيه ويطوّرون مفهومه وذلك برثاء مدنها.."

توسّع في هذا القول معرّفا هذا النّوع من الشّعر، موضّحا الأسباب الخاصّة التي جعلت شعراء الأندلس يتوسّعون فيه ويطوّروه، مبرزاً المعاني التي تضمّنها، والخصائص الفنيّة التي امتاز بها. دَعِّم إجابتك من النصّ وممّا درست.

ملاحظة: احترم (ي) سلامة العرض واللّغة.

بالتّوفيق للجميع